

بيان ممثل المكسيك

السيد الرئيس،

تعطي المكسيك الأولوية للمنظور البشري والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية كعنصرين لا يقبلان المساومة. ونحن نروج للإجراءات "القائمة على الطبيعة" مع التركيز على النظم الإيكولوجية التي تتضمن رؤى اجتماعية واقتصادية تؤدي إلى القضاء على أوجه عدم المساواة وضمان الوصول الصحيح والفعال إلى بيئة صحية.

وبالنسبة إلى بلدنا، من الضروري تعزيز أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث، ونحن نؤمن بأن القيام بذلك يضمن إمكانية مكافحة أثر تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتصحّر في آن واحد، وجميعها مرتبطة بصورة جوهرية بالأمن الغذائي والتغذوي. وما سبق ذكره يجعل من الممكن تحسين الموارد البشرية والمالية في سياق الانتعاش الأخضر والقادر على الصمود بعد جائحة كوفيد-19.

ونحن نؤمن بأنه من الضروري زيادة موارد التمويل المناخي التي تستهدف التكيف في المقام الأول، ولكن يجب تخصيص الأموال أيضا لإيجاد توازن من أجل دعم جهود التخفيف. ويجب على هذه الموارد أن تكون مفصلة لتلائم، في جميع الأوقات، احتياجات البلدان النامية وأولوياتها، مع مراعاة احتياجاتها القطاعية الرئيسية، وتوجيهها بشكل يوفر نهجا أكثر استدامة لاستخدام الأراضي، والتنوع البيولوجي والمياه والزراعة.

وتؤمن المكسيك بأنه يجب علينا العمل من أجل تيسير الوصول إلى التمويل لمواجهة الخسائر والأضرار التي سببتها جائحة كوفيد-19. وفي قيامنا بذلك، يجب علينا الإصرار على أن تتضمن الأشكال الجديدة للتمويل رؤية شاملة تُسند فيها الأولوية إلى زيادة الإدماج الاجتماعي وتعزيز العمليات التي تؤدي إلى قدرة أكبر وأفضل على الصمود.

وأشارت حكومة المكسيك، كجزء من مشاركتها في المنتديات والأحداث المتعلقة بجدول الأعمال الدولي للمناخ، إلى أهمية تنفيذ مشاريع تؤدي إلى خفض الانبعاثات، والتي ينبغي أن تشمل المفاهيم والممارسات المستدامة الأكثر تقدما. ونحن نرى بأنه يمكن دعم هذه النهج من خلال آليات مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ.

وبالنسبة إلى بلدنا، تتمثل إحدى الأولويات في تعزيز التعاون المتعدد القطاعات من أجل إشراك مختلف الجهات الفاعلة في صياغة وتنفيذ الإجراءات الابتكارية والمستدامة التي تؤدي إلى التعافي من آثار المناخ وتعزيز الاستهلاك المسؤول والمستدام من قبل المجتمعات المحلية.

وتعتبر المكسيك أنه من الضروري تصميم استراتيجيات ومبادئ توجيهية وآليات للتعاون تهدف إلى التصدي إلى آثار تغير المناخ في قطاع الأغذية الزراعية، بالإضافة إلى تعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتكامله والحد من تعرض إنتاج الأغذية الزراعية للمخاطر. ونحن نعتبر أنه من الضروري أن يدعم الصندوق جهود البلدان لتعزيز مؤسساتها وتوجيهها في البحث عن حلول مالية ابتكارية تركز على صغار المنتجين وتسمح بتحقيق الأهداف المناخية دون إهمال الظروف المعيشية لهؤلاء المنتجين.

وتُعد مشاركة جميع البلدان ضرورية في إجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، والحد من انبعاثات غازات الدفيئة، وتعزيز حفظ الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي الزراعي والاستخدام المستدام لهما، والحد من التصحر بصورة تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبالنسبة إلى بلدنا، سنتضمن الأولويات مواصلة تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بحثا عن أوجه التآزر والمشاريع ذات بؤر التركيز المتعددة من أجل مواجهة تحديات تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية.

وشكرا لكم.